

## عمل عظيم في مدة قصيرة<sup>١</sup>

من الأمور الجميلة جدًا التي تذكر للقديس يوحنا المعمدان أنه هيا للرب شعبًا مستعدًا، وقاد الجموع إلى التوبة وإلى معمودية التوبة، واستطاع أن يجعل كنيسة العهد القديم مستعدة لاستقبال رب المجد....

كل ذلك في حوالي ٦ شهور أو ثمانية على الأكثر.

إن الخدمة لا تقاس بالمدة، وإنما بالجدية في ادائها، وعمق عمل الروح القدس فيها.

وما ينتجه خادم في بضعة شهور، قد لا يستطيعه غيره في سنوات ...

إن البابا كيرلس الرابع دُعي (ابا الإصلاح). وكل حبريته في الإصلاح كانت حوالي ثماني سنوات فقط. ولكنها اقتدرت كثيرًا في فعلها.

---

<sup>١</sup> مقال لقداسة البابا شنودة الثالث "أفكار رعوية - عمل عظيم في مدة قصيرة"، نُشر في الكرازة ٢٢ نوفمبر ١٩٨٥م.